لم يمنع من حكم الشرح والسارحة بمعنى هي الماشية التي تسرح بالغداة الى مراعيها قال ابو عبيد اراد
لنرماشيتهم لا تصرف عن مرعى ترين قوله ولا يعضد طلحها العضد القطع والطلح شجر عظام من شجر
العضاه له نور طيب الرائحة الواحد طلحة قوله ولا يحبس دَرّها اي ذوات الدر اراد انها لا تحشر
الى المصدق ولا يحبس عن المرعى الى ان يجمع الماشية ثم تعد لما في ذلك من الاضرار بها قاله ابن الاثير قوله
ما لم تضمروا الرماق الرماق بكسر الراء النفاق والغدر يعني لكم العهد ما لم تضمروا العداوة وقيل ما لم تنفق
قلوبكم عن الحق يقال عيشه رماق اي ضيق وقيل الرماق جمع رمق وهو القطيع من الغنم فارسي معرب
يعني ما لم تحوزوا القطيع من الغنم قوله وتاكلوا الرباق الربق بالكسر حبل فيه عدة عرى يجعل في
اعناق البهم اولادها تمسكه الواحدة من تلك العرى ربقة وجمعها رباق شبه عليه السلام ما يلزم الاعناق
من العهد بالرباق واستعار الاكل لنقض العهد فان البهيمة اذا اكلت الربق خلصت من الشد قوله
من اقر بما فيه فله ذمة الله وذمة رسوله ومن ابى فعليه الربوة قوله
والكرمة قوله فعليه الربوة الربوة مثلثة الراء الزيادة يعني من ابى عن اداء ما فرض الله عليه من
الزكوة فعليه الزيادة على ما فرض الله عليه عقوبة له قيل يأخذ الامام معها شطر ماله وهو اختيار ابي بكر من الحنابلة
لما روى بهز بن حكيم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في كل اربعين بنت لبون من اعطاها
موتجرا فله اجرها واني فانا اخذها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا رواه ابو داود قال احمد رحمه الله
وهو عندي صالح وعند الجمهور يأخذها من غير زيادة ويدل له ان العرب منعت الزكوة فلم ينقل انه اخذ
منهم زيادة عليها وقال الحربي غلط بهز في لفظ الرواية وانما قال وشطر ماله يعني انه يجعل
شطرين فيتخير عليه المصدق فيأخذ الصدقة من خيار الشطرين عقوبة لمنع الزكوة فاما ما لا يلزمه فلا
قوله ومن كتابه لوائل بن حجر وابل بن حجر كلاهما تقدما في هذا الفصل قوله الى الاقيال تقدم الاقيال
ايضا فيه قوله العباهلة هو بفتح العين المهملة وبالباء الموحدة قال الجوهري وعباهلة اليمن
ملوكهم الذين اقروا على ملكهم لا يزالون عنه قيل وكل شيء ترك لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه فقد عبهل
وعبهلت الابل اذا تركت ترد متى شاءت قوله والارواع قال ابن الاثير الارواع جمع
رائع وهم الحسان الوجوه قوله المشابيب قال الهروي اراد بالمشابيب الرؤس السادة
الحسن المناظر الزهر الالوان وقيل الاذكياء واحدهم مشبوب قوله في التيعة شاة التيعة
بكسر المثناة فوق وسكون المثناة تحت ثم عين مهملة ثم هاء هي الاربعون من الغنم قوله لا مقورة
الالياط المقوّرة الاسترخاء في الجلد والالياط جمع ليط وهو القشر اللازق بالعود اراد لا مسترخية

سنم المجلد الاثنا قبالتم

الجلود لهزالها قوله والضناك الضناك السمينة وهو بكسر الضاد المعجمة ثم نون مخففة وفي آخره كاف
قوله وانطوا الثبجة انطوا بهمزة القطع مفتوحة اعطوا وهو لغة حمير وقرئ في الشاذ انا انطيناك
الكوثر والثبجة بثاء مثلثة وباء موحدة ثم جيم بعدها وتاء التانيث قال في النهاية ثبج البحر وسطه
وقوله عليه السلام انطوا الثبجة اي اعطوا الوسط في الصدقة لا من خيار المال ولا من رذالته والحقها
تاء التانيث لانتقالها من الاسمية الى الوصفية قوله وفي السيوب الخمس السيوب الركاز اخذا من السيب
وهو العطية قوله ومن زنى مم بكر الى قوله مم ثيب اي من بكر ومن ثيب ابدل نون من ميما اما من بكر
فلان النون اذا وقعت ساكنة قبل الباء تبدل ميما نحو منبر وعنبر واما من ثيب فللمحافظة على المشاكلة
والازدواج يعني لان يزدوج بقوله مم بكر قوله فاصقعوه هو بفتح القاف اي اضربوه من صقعه اذا ضربه
على راسه قوله واستوفضوه اي غربوه وانفوه يقال استوفضه اذا طرده قوله فضرجوه التضريج
التدمية اي دموه بالضرب قوله بالاضاميم الاضاميم جماعات الناس واحدها اضامة والمراد
الرجم قوله ولا توصيم في الدين الوصم بالصاد المهملة الكسل والتواني تقول لا تفتروا في اقامة الحد
ولا تحابوا فيها قوله ولا غمة في فرائض الله الغمة بضم الغين المعجمة وتشديد الميم من قولك غممت الشيء اذا سترته
قال ابن الاثير اي لا تستر ولا تخفى فرائضه تعالى وانما تظهر وتعلن ويجهر بها قوله يترفل
على الاقيال تقدم معنى الاقيال واما يترفل فهو بتشديد الفاء المفتوحة قال شمر الترفل التسود والتراس
يقال رفل فلان على قومه وهو استعارة من ترفيل الثوب وهو اسباله تبخترا قوله وبلاغتهم هذا
النمط تقدم معنى النمط وضبطه في الفصل السادس قوله في حديث عطية السعدي عطية هذا
هو ابن عروة ويقال ابن عمرو بن عروة صحابي روى عنه ابنه محمد وربيعة بن يزيد وجماعة اخرج له
ابو داود والترمذي واحمد في المسند قوله فان اليد العليا هي المنطية واليد السفلى هي المنطاة
اي العليا المعطية والسفلى المعطاة وقد تقدم انها لغة حمير قوله وحكم المأثور هو بكسر الحاء
وفتح الكاف جمع حكمة وهي العلم قوله بما لا يوازي هو بضم الياء وفتح الزاي على بناء المجهول اي لا يماثل
ولا يقابل قوله ولا يباري هو ايضا على بناء المجهول اي لا يعارض يقال فلان يباري فلانا اي
يعارضه ويفعل مثل فعله حكاه الجوهري قوله تتكافأ دماؤهم اي تتساوى يعني انهم يتساوون
في القصاص والديات لا فضل لشريفهم على وضيعهم قوله ويسعى بذمتهم ادناهم الذمة الامان
اي يعطي امانهم ادناهم اي اقلهم يعني اذا اعطى واحد من المسلمين امانا لبعض الكفار من اهل الحرب فان امانه
ماض وان كان المجير ادناهم واقلهم فليس لهم ان يخفروه ولا ان ينقضوا عليه عهده ثم الامان من الاحاد

Copyright © King Saud University